



## إيمان الهاشمي

يقال إن رؤية الرقم 11:11 رسالة روحانية أو ملائكية لمن يراه باستمرار، كدعوة للاستيقاظ واغتنام الفرص والابتعاد عن المرار، وكأنه رؤية مستقبلية للإبداعات الفنية والاختراعات والابتكار، ورمزاً للوفاء والاستقلال والإنجاز وحسن الاختيار، وكذلك الحب والانسجام والتوازن والاستقرار، ولو قرأناه كتاريخ ميلادي أي 11 نوفمبر/تشرين الثاني، سيكون بالتأكيد يوم ولادة موسيقى العنبر، حين وُلِدَ الخير في خيرت، نعم.. إنه عمر خيرت، بيتهوفن العرب، وأسطورة الطرب، الذي أضاف حياةً إلى الحياة نفسها، لتطلق الأرواح مع ألحانه بنفسها، فهو العازف الموهوب، والموزع المحبوب، والمايسترو المرغوب، راعي الذوق والأسلوب، وصاحب الأكثر مشاهدةً على اليوتيوب، بين موسيقي العالم العربي أجمعين، وفقاً لإحصائيات المشاهدين والمستمعين.

ما زال اسم الفنان عمر خيرت، الاسم الناجح والرابع والفالح والمنتصر والفائز، والذي سيبقى إلى الأبد أحد أعمدة الفن المتينة باعتباره ركيزة من أهم الركائز، فهو وحده المتميز والتمكن والمقتدر والحائز، على عشرات المكافآت والشهادات التقديرية والجوائز، حيث لحن لجميع المشاعر البشرية ابتداءً بالأفراح وانتهاءً بالجنائز، في شتى أنواع

الموسيقى التصويرية الخاصة بالمسلسلات والمسرحيات والأفلام، وكأنه يجيد إلقاء الشعر ببحوره الطويلة دون الحاجة إلى الكلام، حيث تتحدث أنامله معنا بسلام عن أسمى معاني الحب والسلام، وبالتالي تخفف على قلوبنا وطأة الأحزان والآلام، وترسم الابتسامة على وجوهنا رغم أنف الآهات والأنات، ولهذا استحق التكريم عن جدارة في أغلب الاحتفالات والأعياد والمهرجانات، بل قد اهتم بأعماله العظيمة أشهر الفنانين والفنانات، كما أنه شارك في العديد من المحافل العالمية وفي أرقى المناسبات، والجميل أنه كان دائماً يُستقبل بحفاوة في جميع الحفلات، ومن هنا تأكدنا أنه بلا منازع صاحب أكبر وأقوى شعبية، في أي زيارة موسيقية له سواء كانت محلية مصرية أو عربية أو حتى دولية.

على الرغم من فشله الذريع في حياته الشخصية، ولا سيما العاطفية، واستحالة تقلبات أوضاعه بصورة غير طبيعية، فإنه أثبت لجمهوره نجاحه بإرادته الحديدية، فقد كُسر فؤاده بعد عدة زيجات فاشلة، ومضت الأيام عليه وعلى طفليه متناقلة، ولكن منذ متى كانت الحياة عادلة؟ ومتى كانت أمورنا الدنيوية متعادلة؟ فنحن لسنا سوى بضعة أرواح راحلة، ولا نعيش في المدينة الفاضلة، وإنما نحيا الواقع بروح مناضلة، وقلوب عاقلة، وعقول متغافلة، كي تستمر هذه الدنيا الآفلة، وهذه هي نقطة النجاح الأساسية والفاصلة.

الاسم: عمر خيرت

التاريخ:

1948 - حي - 75 سنة

الجنسية: مصري

النشاط: موسيقي

من أعماله: خلي بالك من عقلك

<https://www.youtube.com/watch?v=Ot48WSO8T5o>



عمر خيرت

الصورة

